

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كانت المقاربة يستخدم بها الباحث هي المقاربة الوصفية الكيفية. كما ذكر نانا سوجانا،

بأنه :

البحث الذي بياناته بالجمال (ليس عددا) من المقابلة وتسجيل الملاحظة والوثائق وغيرها. وهو البحث فيه يفضل أن يصف بتحليل الشيء أو العملية كالمعتاد في البيئة الطبيعية ليكتسب المعاني العميق من حقائق العملية.⁹²

وذكر حسين عثمان وبورناما ستيادي أكبر، من مميزات المقاربة الوصفية هي :

1. مصادر البيانات في أحوال طبيعية ولا يلفق بالاستبيان ولا يزيف تجريبية.
2. الملاحظة تقدم وصفية.
3. اهتماما ودفاعا الى عملية ليست نتيجة.
4. يبحث كالوسيلة في الملاحظة.
5. يبحث عن المعاني من تفكير ومنهج المجيب.

⁹² Nana Sudjana, *Metode Statistik*, (Bandung: Tarsito, 1989), Hal. 203

6. يدل المميز السياقي يعني يفصل الشئ تفصيلا.⁹³

استنادا على شرح السابق، البحث الوصفي الكيفي يقصد أن يبين الواقع أو الحادث حينما يعمل الملاحظة. وفي هذا البحث تريد الباحث أن يصف عن مساندة المركز التدريس الذاتي المدافعة عملية طلاب شعبة التربية للغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري كالمناهج البحث ليحصل البيانات الوصفية بالجمل المكتوبة.

وأما النوع أو الجنس يستخدم به الباحث هي البحث بدراسة الحالة. ذكر بوغدان و بيكلين كما اقتبسهما محمد عين، دراسة الحالة هي خطة البحث يركز الى الوحدة أو الصبيان أو الجماعة أو المدرسة أو الفصل أو المجتمع والحادثة.⁹⁴ خطة دراسة الحالة يتميز بصفتها الطبيعية (*Natural Setting*) يعني البحث يعمل في مكانه أو طبيعته، مناسباً بهذا البحث في المركز التدريس الذاتي. وفي هذا البحث، تحاول الباحث أن تبحث بالإعتماد عن مساندة المركز التدريس الذاتي المدافعة عملية التدريس طلاب شعبة التربية للغة العربية.

ب. حضور الباحث

مناسب لهذا البحث وهو البحث الكيفي، الباحث فردية أو بمساعدة أخرى هي جامعة البيانات الرئيسية. وفي هذا البحث، كما ذكر موليونج، بأن مكانة الباحث في البحث الكيفي

⁹³ Husain Usman dan Purnama Setiadi Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), Hal. 99

⁹⁴ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), Hal. 72

معقدة وهامة. هي كالمخططة وعاملة جمع البيانات والتحليل ومفسرة البيانات وفي النهائي تكون كمخبرة نتائج البحث. معنى الوسيلة أو آلة البحث شديد لأنها نتائج من جميع عملية البحث.⁹⁵ وفي هذا البحث حضور الباحث في محل البحث يعرف بها المخبرون أو المعلمون. دور الباحث كالمراقبة تامة. (*Observer Non Participant*).

ج. مكان البحث

كان موقع هذا البحث في المركز التدريسي الذاتي في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري الذي يقع بجانب المكتبة، في شارع سونان أمبيل رقم 7 عرونكو كديري. *Self Access Center* هو فرع من معمل التكامل في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري يخصص به طلاب شعبة التربية للغة العربية. *Self Access Center* بلغة العربية تسمى بمركز التدريس الذاتي. كان مركز التدريس الذاتي رمزا ودليلا وأيقونا لشعبة التربية للغة العربية لأنه مكان التدريس النفسي وفيه التسهيلات لمداغة عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة العربية وحده. افترض كتب المراجع في المركز التدريس الذاتي وافي ويوجد أيضا التلفاز بالقناة شرق الأوسط ووسائل تعلم اللغة العربية تكنولوجية.

أما دور مركز التدريس الذاتي في عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة العربية هام جدا. وفي ناحية أخرى يستخدم مركز التدريس الذاتي للمناقشة والمقاسمة بين الطلاب والأساتيد خارج أوقات التعليم وموقع ليخلص بحث العلمي. يرجى من تسهيلات التدريس منحه المركز التدريس الذاتي تزويدا لطلاب شعبة التربية للغة العربية للإستقبال بعد أن يتخرجوا ويكون الأساتيد المحترفون.

⁹⁵ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), Hal. 168

ومن مميزات مركز التدريس الذاتي في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري المذكور. تختار الباحث مركز التدريس الذاتي يركز البحث في دور مركز التدريس الذاتي في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري في دعم عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة العربية. بناء على ملاحظة الباحث في عملية استفادة الطلاب الى التسهيلات والوسائل التدريس لدعم عملية تعلمهم في الفصل. وذلك متساويا بوظيفة وهدف مركز التدريس الذاتي كمركز التدريس الفردي.

د. مصدر البيانات

مصدر البيانات في بحث العلمي، كما ذكر سوهرسيمي أريكنطا يعني "الفاعل يكتسب البيانات".⁹⁶ كما ذكر لوفلاندر كان مصدر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال والباقي هو البيانات الإضافية مثل المستندات وغيرها التي تتعلق بها، في هذا القسم تنقسم البيانات إلى أنواع من الكلمات ومصدر البيانات المكتوبات والصورة والإحصاءات.⁹⁷

مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من :

1. البيانات غير مكتوبة

⁹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktis*, (Jakarta: PT Bima Karya, 1989), Hal. 102.

⁹⁷ Sumadi Surya brata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004), Hal. 76.

البيانات غير مكتوبة هي "البيانات بالأقوال والأفعال يكتسب من أشخاص تقابلهم الباحث أو تراقبهم حينما يقع البحث".⁹⁸ البيانا تغيير مكتوبة تجمع بطريقة الملاحظة والمقابلة.

تعمل الملاحظة لنظر كيف مساندة المركز التدريس الذاتي مدافعة عملية التدريس طلاب شعبة التربية للغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري. أما المقابلة تعمل لنيل البيانات من المخبرين في هذا البحث. يتكون المخبرون أو المعلمون من رئيس المركز التدريس الذاتي، الأركان العامة، طلاب شعبة التربية للغة العربية، وبعض الأشخاص تمكن أن يدافعوا وأن يساعدوا في هذا البحث.

2. البيانات المكتوبة

البيانات المكتوبة هي البيانات يكتسب من الوثائق بالمصادر المكتوبة. البيانات يكتسب مباشرة من الأشخاص على شكل المستندات والمحفوظات⁹⁹. مثل الوثائق عن بيانات الوسائل وكتب المراجع في مركز التدريس الذاتي.

هـ. طريقة جمع البيانات

⁹⁸ *Ibid.* Hal. 76

⁹⁹ Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta :Rineka Cipta, 2008), Hal. 79

لنيل البيانات من موقع البحث ليصف وإجابة المشكلات في البحث، فيستخدم طريقة جمع البيانات. جمع البيانات في هذه الدراسة للحصول على المواد والمعلومات والحقائق والمعلومات الموثوقة.

1. أسلوب الملاحظة

ذكر مرغونو (*Margono*) أسلوب الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بالمقارنة و المسجلة نظاميا على عن الظواهر كما يُعرف.¹⁰⁰ يفعل هذه الملاحظة لنيل المعلومات عن الفعل الناس في الواقع.¹⁰¹ يستخدم الباحث هذه الطريقة ليجمع و ليحرر البيانات عن مساندة المركز التدريس الذاتي مدافعة عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة العربية.

2. أسلوب المقابلة

ذكر أبير سيلاحي، أسلوب المقابلة هي طريقة يستخدم لجمع البيانات أو اخبارات اللسانيات من الأشخاص تسمى بالمخبرين بالمحادثة النظامية.¹⁰² ويزيد مرداليس، المقابلة هي طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث لتحصيل البيان اللسانيّ بالمقابلة والمواجهة مع من أعطى البيانات على الباحث¹⁰³. في هذا البحث, يستخدم الباحث بأسلوب المقابلة المفتوحة، وهي يعرف المخبرين بأنهم يقابلون ويعرفون المقصود من المقابلة. الى رئيس المركز وأركانه. وهذا الأسلوب يبحث عن المعلومات عن:

¹⁰⁰ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), Hal. 158.

¹⁰¹ S. Nasution, *Metodologi Research* (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), Hal. 136

¹⁰² Uber Silalahi, *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: Refika Aditama, 2009), Hal. 312

¹⁰³ Mardalis. *Metode Penelitian*. (Jakarta : PT BumiAskara, 2002), Hal. 58

أ) مساهمة المركز التدريسي الذاتي لمداخلة عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة

العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري.

ب) المشكلات في مساهمة المركز التدريسي الذاتي لمداخلة عملية تعلم طلاب

شعبة التربية للغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري.

ت) شكل مساهمة المركز التدريسي الذاتي.

3. الوثائق

ذكر حسين عثمان و بورناما ستيادي، طريقة جمع البيانات بالوثائق هو مأخذ

البيانات ينال من الوثائق.¹⁰⁴ وهذه الوثائق لتوليد السجلات المهمة التي تتعلق بالمسألة

الدقيقة، بحيث يتم الحصول على بيانات كاملة وشرعية وليس على أساس التقديرات.

ويستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات تتعلق بالبحث.

و. تحليل البيانات

¹⁰⁴ Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, Hal. 69

ذكر نور مهاجر، تحليل البيانات من محاولة لبحث و تنظيم تسجيلات نتائج الملاحظة والمقابلة والبيانات الأخرى تنظيماً لتنمية فهم عن الحالة تبحث بها الباحث وتقدمها للآخر، ثم لتنمية فهم تحليل البيانات يلزم أن يبحث عن المعنى.¹⁰⁵

بدأ تحليل البيانات في هذا البحث منذ جمع البيانات ثم يستمر بالتصنيف، يعني عملية الإختيار تركيز اهتمام البحث بانتخاب مكنتز الى ركائز البحث. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة وصفية يجعل وصفا نظاميا وواقعا وبالمقاربة الكيفية، كما ذكر ماتيو ب. ميلس و ميكيل هيرمان، ومناهجه كما يلي :

1. تقليل البيانات أو تبسيطها (*Data Reductian*)

تقليل البيانات هو عملية الاختيار وتركيز الاهتمام وتبسيطا وموجزا وتحويل البيانات ينشأ من تسجيلها المكتوبة في موقع البحث. تقليل البيانات من شكل تحليل يخلج ويوبوب ويصوب ويقلل الشيء لا يطلب وينظم البيانات حتى يستطيع أن يدقق نتائج الأخره.

2. عرض البيانات (*Data Display*)

عرض البيانات هو يعرض المعلومات المراتب ويمكن ليؤخذ الخلاصة ويؤخذ العمل. ومن هذا العمل ستفهم الباحث ما تقع وما تفعل.

¹⁰⁵ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rakesarasin.1996), Hal. 104

3. تدقيق النتائج (Conclusion Verifying)

تدقيق النتائج هو أنشطة ليستدل المعاني من البيانات ينشئ وقد دقق الصواب و

وثيق ومناسب.¹⁰⁶

ز. تفتيش صحة النتائج

لهدف نيل النتيجة الصواب والتجرد، مطلوب مصداقية البيانات. مصداقية البيانات تقصد ليدلل ما يحصل أن يجمع مناسباً بما في خلفية البحث. ولصد صحة النتائج عن مساندة المركز التدريس الذاتي لمداغة عملية تعلم طلاب شعبة التربية للغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري، تعمل الباحث تأكيد صحة البيانات باستخدام الطرق. والطرق كما يلي :

1. طول الإشتراك

بهذه الطريقة تثبت الباحث في الميدان أو في مكان البحث حتى يصل ملل جمع البيانات. بطول الإشتراك سوف يمكن أن ينمي درجة ثقة البيانات التي تجمع.

2. مواظبة المراقبة

بهذه الطريقة قصداً ليوجد المميزات والعناصر في الوضعي وفقاً بمسألة أو موضوعات التي تبحث ثم يركز النفس للموضوع تفصيلاً.

3. تثليث

¹⁰⁶ Mathew B. Miles dan A. Michael huberman, *Analiisis Data Kualitatif*, Terj. Ltetjep Rohendi Rihidi (Jakarta: UI Press, 1992), Hal. 16-19

ذكر موليونج، تري أعغولاسي هو طريقة رقابة صحة البيانات ينفعها شيء آخر.

وخارج البيانات لنفع تأكيد أو كالمقابل على البيانات.¹⁰⁷

كما ذكر موليونج، في البحث الكيفي يستطيع أن يصل الى تري أعغولاسي بثلاثة

طرق، وهي :

(أ) تقابل بيانات نتيجة الملاحظة ببيانات نتيجة المقابلة.

(ب) يقابل ما قال في الواقعي بما قال نفسيا.

(ت) يقابل ما قال الناس عن وضعي البحث بما قالوا كل يوم.

(ث) يقابل الحال ومنظور الشخص برأي الآخر أو آراء الناس عامة.

(ج) تقابل نتيجة المقابلة بمادة الوثائق تتعلق بها.

ح. مراحل البحث

كان في هذا البحث أربعة مراحل، وهي :

1. مرحلة بحث مبدئي:

(أ) تصنيف مقترح البحث.

(ب) ندوة المقترح.

(ت) استشار المقترح الى المرشد.

(ث) طلب رسالة إستئذان البحث.

¹⁰⁷ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Hal. 330

ج) مخابر موقع البحث.

2. مرحلة عملية البحث، تتكون على :

أ) جمع البيانات أو المعلومات تتعلق بركائز البحث.

ب) تسجيل البيانات التي قد جمعت.

3. مرحلة تحليل البيانات، وهي :

أ) تنظيم البيانات.

ب) تسهيل البيانات تكون الوحدات المعينة.

ت) تركيب البيانات.

ث) تصنيف البيانات.

ج) اختراع الأشياء المهمة من بيانات البحث.

ح) تفتيش صحة البيانات.

4. مرحلة كتابة التقرير، تتكون على :

أ) تصنيف نتيجة البحث.

ب) استشار نتيجة البحث الى المرشد.

ت) تصليح نتيجة الإستشار.

ث) تكميل شروط الإمتحان.

ج) امتحان نهائي بحث العلمي.